الدراية والعرفان ان يسبلوا على ما وقع فيه من الخطا والخطل
والتهو والنسيان ذيل الصفح والتجاوز والعفو والغفران
فان كلا منهما كالطبيعة الثابتة للانسان
ومن يجد عيبا يسد الخللا فجل من لا عيب فيه وعلا
قال
امن تذكر جيران بذى سلم مزجت دمعا جرى من مقلة بدم
اقول اللغة التذكر والتذكار بمعنى ما يعود خطوره
على البال بعد الذهول عنه وقد يطلقان على الخطور مطلقا وقد
يراد فان الذكر بالضم والكسر فيطلقان على الاخطار بالخاطر والاجراء
باللسان وجا بمعنى الذكرى قال الشاعر
تذكرت والذكرى تهيج زينبا والجيران جمع جار من الجوار
وهو القرب فى المنزل وتمونته الجارة ويقال للزوجة لانها
تجاور زوجها فى محل واحد والعرب تكنى عن الضرة بالجارة هربا
من التنظير ومنه قولهم كان ابن عباس ينام بين جاريته وفى
حديث حمل ابن مالك كنت بين جارتين لى فضربت احداهما
الاخرى وروي ان الجارتين اللتين قتلت احداهما الاخرى
اسمهما مليكة وام عطيف ومنه ماجاء فى المثل اياك اعنى
فاسمعي ياجاره وجا الجار بمعنى المجير والمجار ايضا من الاجارة
من الجور والهمزة للسلب ومنه قوله اجرنى فقال معاذ افقال
من دم عمد ومنه قول الشاعر لحى الله من بين الاحبة جاره
وقال اخر

لعمر ابيك والابناء تنمى لنعم الجار اخت بنى عوارا
من الخفرات لم تفضح اباها ولم ترفع لاخوتها شنارا
واصل جيران جوران قلبت الواو يا لسكونها وانكسار ما قبلها
كيزان والسلم بفتح اللام من الغضاة وهو ماله شوك من
الشجر واحدته سلمة وقيل السلم بفتح اللام نوع من الشجر
وبكسرها جنس لسلمة كلمة وكلم والمشهور فى البيت
هو الفتح والرواية المنقولة من الثقاة هو الكسر والسليل
الواسع الغامض فى الارض ذات الشجر ينبت السلم وهو ذو
سلم وقيل ولاختصاصه بالبادية كثيرا ما يذكره العرب
فى اشعارهم قال الحلبي
ان جئت سلعا فسل عن جيرة العلم واقرأ السلام على عرب بذى سلم
وقال اخر
على سلم الوادي سلام متيم له انة فى الخافقين زفيرها
والمزج الخلط ومنه المزاج وقد جا بمعنى المصدر اعنى الممازجة
وقد يطلق على الممزوج وعلى ما يمزج به قال الله تعالى ومزاجه
من تسنيم قال الشاعر
كان سبيئة من بيت راس يكون مزاجها عسلا وماء
وهو فى اصطلاح الاطبا كيفية حاصلة من اجتماع العناصر
المتضادة وكسر كيفية بعضها الكيفية البعض الاخر والجرى
ههنا بمعنى السيلان قال الشاعر
نديمى جارية ساقيه ونزهتى ساقية جاريه اى سايله

Copy Right Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)